

مفاهيم القرآن

(290) من حقوق اهل البيت - عليهم السلام- 7 الانفال لاهل البيت - عليهم السلام- وردت لفظة "الانفال" في القرآن مرتين في آية واحدة، قال سبحانه: (يَسْأَلُ لُؤْلُؤُكَ عَنْ الْاِنْفَالِ قُلِ الْاِنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ). (1) أقول: إنَّ الضرائب الواردة في القرآن الكريم لا تتجاوز الأربع: أ: الزكاة ومقسما ثمانية. ب: الخمس ومقسمة هو الستة. ج: الفية ومقسمة مقسم الخمس كما عرفت. د: الانفال ومقسمة اثنان، وهما ما ذكر في الآية من قوله: (للّٰهِ وَالرَّسُولِ)، لكن الكلام في بيان المراد من الانفال. اختلف المفسرون في تفسير الانفال اختلافاً كثيراً، والذي يمكن أن يقال ان الانفال من النفل و هو الزائد من الاموال، فيشمل كل زائد عن حاجات _____ (1) الانفال: 1.